

باب التاء

تأبط شراً

(... - نحو ٨٠ق.هـ. / ... - ٥٤٠م)

ثابت بن جابر بن سفيان، أبو زهير الفهمي، من مضر: شاعر عداء، من فتاك العرب في الجاهلية. كان من أهل تهامة. شعره مخل، استفتح الضبي مفضلياته بقصيدة له، مطلعها:

«يا عبد ما لك من شوق وإبراق»

يقال إنه كان ينظر إلى الطيبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته.

قُتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له «رخمان» فوجدت جثته فيه بعد مقتله. وللجلودي كتاب «أخبار تأبط شراً».

خزانة الأدب: ابن حجة الحموي، ج ١، ص ٦٦

تاشفين بن علي

(... - ٥٣٩هـ. / ... - ١١٤٥م)

تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللمتوني، أبو المعز: صاحب المغرب، من ملوك دولة الموحدين. كان شجاعاً بطلاً. تولى في أيام أبيه غزو الفرنجة بالأندلس سنة ٥٢٠هـ فعبّر البحر وافتتح حصوناً من طليطلة، واحتل مدينة كركي وأشكونيه وعاد إلى مراكش فخرج أبوه - أمير المسلمين - للقاءه في موكب عظيم ٥٣٠هـ ولما توفي والده ٥٣٧هـ بويع له بعهد منه. وكان عبد المؤمن بن علي قد توغل في المغرب فقاتله تاشفين، فكانت أيامه كلها حروباً «ما أوى فيها إلى بلد ولا عرج على أهل ولا ولد» انتهت بمقتله في وهران.

وقد باغته الموحدون ليلاً وأضرموا النار حول حصنه، فركب يريد النجاة أو الهجوم، فانقلب به جواده فقط قتيلاً.

الحلة البراء: ١٩٨

ابن تاشفين

(... - ٥٤١هـ / ... - ١١٤٧م)

إبراهيم بن تاشفين بن علي بن يوسف اللمتوني، الحميري، أمير المسلمين أبو إسحاق: آخر ملوك دولة المرابطين ويقال لهم «الملثمون» بمراكش كان مع أبيه في قتاله للموحدين، بويع له على مراكش سنة ٥٣٩هـ والدولة في اضطراب واندحار. وبموته انقرض ملك «أهل اللثام» المحمين بالملثمين أو «المرابطين» وكانت مدتهم ٩٠ سنة وبالأندلس ٥٦ سنة.

الأعلام، الزركلي: ج ١، ص ٣٤

الترمانيني

(١٢٠٨ - ١٢٩٣هـ / ١٧٩٣ - ١٨٧٦م)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترماني، الأزهري. عالم مشارك في بعض العلوم. ولد في ترمانيين من قرى حلب وتعلم بالأزهر وتصدر للإفتاء والتدريس بحلب إلى أن توفي فيها.

من مؤلفاته: تفسير القرآن العظيم. شرح متن الشمسية في المنطق سماها الهبات الربانية للقواعد المنطقية، شرح على القطر في النحو بثلاث مجلدات شرح على الهداية للأبهري في الحكمة والفلسفة وشرح على الشافية في الصرف سماه العبارات الوافية.

تشارلس ليال

(١٢٦١ - ١٣٣٨هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٠م)

تشارلس ليال، السير، Sir Charles Iyall: مشرق إنكليزي، رفع لواء العلوم الشرقية في وطنه خمين عاماً. استكمل دراسته في أكسفورد. ودخل في خدمة

الحكومة سنة ١٨٦٧م أُرسِل إلى الهند، فتنقل في وظائف متعددة. بدأ أعماله الأدبية سنة ١٨٨٥م بنشر كتاب من تأليفه نقل به إلى الإنكليزية مختارات من الشعر العربي سماه: *Translations in Arabic poetry* وأعقبه بثان من نوعه سماه *Ten Arabic Poems*. ونشر بالعربية «الفضليات» للضبي، مشروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الإنكليزية، نشر شرح المعلقات للتبريزي ودواوين كثيرة كان أحد رؤساء «المجلة الأسبوعية» الإنكليزية، وله فيها مقالات ممتعة في آداب الشرق.

مجلة المشرق: ٣٩، ٥٣

تشيلستينو سكيابارلي

(١٢٥٧-١٣٣٨هـ / ١٨٤١-١٩١٩م)

تشيلستينو سكيابارلي Schiaparelli Celestino مستشرق إيطالي. تعلّم العربية في تورينو، وتعلّم بها للمستشرق أماري في فلورنسة ودرّسها في جامعة رومة. نشر بالعربية (قواعد الشعر) لشعرب (رحلة ابن جبير) مع ترجمة إيطالية. أضاف إلى ديوان ابن حمديس زيادات وجدها في كتب الأدب. اشترك في نشر القسم الخاص بإيطالية من «نزهة المشتاق» للإدرسي مع ترجمة إيطالية وتعليقات. وهياً للطبع «مرشد الطالب» لابن الهائم وله تأليف بالإيطالية عن العرب وتاريخهم، مولده في بيامونتي ووفاته في رومية.

المستشرقون: ١٥٨

تغلب

(....-....هـ /-....م)

تغلب بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة، من عدنان: جد جاهلي، النسبة إليه «تغلب» بفتح اللام عند صاحبي القاموس والصحاح؛ ويجوز الكسر، واقتصر عليه صاحب اللباب. كانت منازل بنيه قبل الإسلام في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين، وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة.

أخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة. وهم قبائل وبطون. منهم «الأراقم» رهط

عمرو بن كلثوم وبنو «عَنَم» وبنو «حَمْدان» الحمدانيون. وآخرون. ويقال من بقاياهم اليوم الدواسر.

ولابن السائب الكلبي كتاب «أخبار بني تغلب وأيامهم وأنسابهم».

سبائك الذهب، الكلبي: ٥٢

أبو تَمَّام

(١٨٨ - ٢٣١هـ / ٨٠٤ - ٨٤٦م)

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام: الشاعر الأديب. أحد أمراء البيان ولد في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر، واستقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق. ثم ولي بريد الموصل. فلم يتم سنتين حتى توفي بها. كان أسمر طويلاً، نحيفاً، فصيحاً، حلو الكلام، فيه تمتمة يسيرة، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع. في شعره قوة وجزالة.

اختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحري.

له تصانيف منها «فحول الشعراء» و«ديوان الحماسة» و«نقائض جرير والأخطل» و«الوحشيات»، وهو ديوان الحماسة الصغرى. وله ديوان شعر. كتب عنه الصولي، «أخبار أبي تمام» والمرزباني «أخبار أبي تمام». وفي العصر الحديث هناك دراسات كثيرة ورسائل جامعية في أدبه وشعره.

وفيات الأعيان: ج ١/ ١٢١

التَّلّ

(١٣١٥ - ١٣٦٨هـ / ١٨٩٧ - ١٩٤٩م)

مصطفى بن وهبة بن صالح بن مصطفى بن يوسف التل: شاعر أردني مشهور كان يوقع شعره بـ«عرار». أمضى حياته في الفوضى والاستهتار، والسخرية بكل شيء، لا يفارق الكأس. ولادته بـ(إربد)، وتعلم بدمشق وحلب عُيِّن حاكماً إدارياً لبلدة وادي السير. عرّض بأمير الأردن عبد الله بن الحسين فنفاه إلى معان ثم أطلقه. عمل في

المحاماة ولم ينجح. تولى مناصب حكومية متعددة لم يلبث أن طرد منها جميعاً. كان مفرطاً في تناول المشروبات الكحولية. له ديوان شعر. وهو الدوصفي التل صاحب معركة الأردن مع الفدائيين.

الأعلام: ٢٤٦/٧

مقدمة ديوان «عشيات الوادي الباس»: لـ «ال تل»

التليلي

(١٣٥٤ - ١٤٠٦هـ / ١٩٣٥ - ١٩٨٦م)

البشير بن الحبيب التليلي: من المؤرخين الباحثين، من أهالي «جربة» بتونس. حصل على الدكتوراه من كلية الآداب بstrasbourg، وعين أستاذاً محاضراً للجامعة التونسية. من آثاره «العلاقات الثقافية والإيديولوجية بين الشرق والغرب في القرن التاسع عشر» و«الوطنيون الاشتراكيون والنقابيون في المغرب العربي».

مشاهير التونسيين: ١٣٦

إتمام الأعلام: ٥٤

توفيق باشا

(١٢٦٨ - ١٣٠٩هـ / ١٨٥٢ - ١٨٩٢م)

محمد توفيق باشا: خديوي مصر، وهو من أسرة العلويين التي حكمت مصر، وأكبر أولاد إسماعيل باشا. عزله السلطان عبد الحميد الثاني. وقد بدأ الاحتلال البريطاني لمصر في عهد توفيق باشا ١٨٨٢م وحدثت ثورة عرابي في العام نفسه.

مشاهير العالم: ج ١/ ٤٤

تَوْبَةُ بن الحُمَيْر

(... - ٨٥هـ / ... - ٧٠٤م)

توبة بن الحُمَيْر بن حزم بن كعب بن خفاجة العُقَيْلي العامري، أبو حرب: شاعر من عشاق العرب المشهورين. كان يهوى ليلي الأَخيلية وخطبها، فردّه أبوها وزوجها غيره، فانطلق يقول الشعر مشبهاً بها.

واشتهر أمره وسار شعره، وكثرت أخباره. مات في غزوة أغار بها قتله بنو عوف ابن عقيل.

الأغاني، الأصفهاني: ج ١٠، ٦٣

توماس الأكوييني

(٦٢٢-٦٧٣هـ / ١٢٢٥-١٢٧٤م)

يُعَدّ القديس توماس الأكوييني من فلاسفة اللاهوت في إيطاليا. ترهَّب سنة ١٢٤٣م حيث انضمَّ إلى صفوف الرهبان الدومينيكان ثم ذهب إلى باريس فتتلمذ على القديس ألبرت الكبير، وصاغ مذهباً فلسفياً جديداً، عُرف بمذهب «التومائية». وقد حاول من خلال مذهبه هذا أن يوفق بين تعاليم الآباء الكنين الأوائل وبين الفلسفة اليونانية. وقد كان له أثر واضح ضخم في سير الكنيسة الكاثوليكية التي جعلت من أفكاره أساساً للدراسات اللاهوتية على نحو رسمي. ومن أشهر آثار الأكوييني «الخلاصة اللاهوتية» ١٢٧٣م.

معجم الفلاسفة: ٢١٧

التونسي

(١٣٣٤-١٤٠٨هـ / ١٩١٥-١٩٨٨م)

محمد خليفة التونسي: باحث مفكر من شيوخ العربية. ولادته بقرية تونس بالصعيد لأسرة ينتهي نسبها للأدارة تخرج في كلية دار العلوم، وحصل منها على دبلوم الدراسات العليا. وهو من أبرز تلامذة العقاد. عمل بالتدريس وشارك في لجنة تطوير الأزهر ووضع مناهجه. انتدب لوزارة الأوقاف في العراق لإصلاح التعليم الديني. توفي بالكويت ودُفن بها. كتب كثيراً في المجالات العربية. وأكثر مؤلفاته ما زال مخطوطاً. آثاره: «العواصف» شعر. و«بروتوكولات حكماء صهيون» ترجمة. و«فصول في النقد عند العقاد». «التسامح في الإسلام» و«رباعيات التونسي» «أضواء على لغتنا المصححة»، «المدينة لماذا اختارها النبي ﷺ» وله «الأنوار المحمدية» ملحمة شعرية «الخليل بن أحمد عبقرته الرياضية».

إتمام الأعلام: ٢٣٣

توينبي

(١٣٠٦ - ١٣٩٥هـ / ١٨٨٩ - ١٩٧٥م)

اسمه آرنولد جوزيف توينبي، يُعد أحد عمالقة المؤرخين والفلاسفة في بريطانيا ولا يكاد فلاسفة التاريخ ومنظروه ينسون آراءه في فلسفة التاريخ. أشهر آثاره كتاب ضخيم بعنوان «دراسة في التاريخ» في اثني عشر مجلداً ما بين عامي (١٩٣٤ - ١٩٦١م). وقد ذكر في هذا الكتاب نظرية «التحدي والاستجابة» التي تلخص في أن الحضارة لا تنشأ إلا في بيئة صالحة لتحدي شعب ما، وعندما يكون هذا الشعب على أهبة الاستعداد التام للاستجابة لذلك التحدي. ويرى أن الحضارات تنهار عندما تغيب عبقرية «الفئة القليلة المبدعة» في هذه الحضارات وهذه هي فلسفته في التاريخ.

تيمور

(١٢٨٨ - ١٣٤٨هـ / ١٨٧١ - ١٩٣٠م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي تيمور الكردي، الموصلي، أديب لغوي ومؤرخ، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ولد بالقاهرة وتوفي بها درس على محمد عبده وغيره من علماء مصر.

من مآثره إهداؤه مكتبته الثمينة إلى دار الكتب المصرية. له من المؤلفات: تصحيح كتاب لسان العرب لابن منظور، أوهام شعراء العرب في المعاني اليزيدية ومنشأ نحلته، تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر والتصوير عند العرب.

المنجد: ١١٨

معجم المؤلفين: ١/١٦٦